غير ذلك في النوافل كثير بالواحد وهذا غير
العبادة لاجل حصول شي فانها ليست طريق
المقربين فافهم وقل بذل يارب لا تحرمني نفح
التا من حرم او بفتحها من احرم نعني منع اي
لا تمنعني من اعطا سرك المراد به النور
الالهي الذي لا يعرق به العبد بين الحق والبا
طل في نفس الامر المشار اليه بقوله تعالى يايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي
نورا في قلوبكم تميزون به بين الحق والباطل
على ما هو عليه في نفس الامر الابهي اي
الانور من كل نور فان علم اليقين وهو معرفة
الشيا بالبرهان نور وانور منه حق اليقين
وهو معرفتها بالمشاهدة من غير مخالطة ومما
زجة وانور منه عين اليقين وهو معرفتها
بالمخالطة والممازجة فليس من استدل على
رويتها وجود نار برؤية الدخان كمن شا
هدها على البعد وليس من شاهدها كمن خالطها
وعلم وقدها وما هي عليه المنزل للنبي بعين
الجهل ومن كلامه اشارة الى ان الدعا ينفع وهو
مما لا شك فيه عند اهل الحق والقران العظيم
مشحون به وهو في السنة اكثر من ان يحصى

خلافا

خلافا للمعتزلة ويجب ان لا يكون لممتنع عقلا
او شرعا او عادة وينبغي ان يكون مصحوبا
للذل والانكسار وان يكون في الاوقات الشريفة
كالاسحار وعقب الصلوات وان لا يكون فيه
تحجير على الله تعالى كان يسال قضا حاجته
بخصوصها في هذا الوقت بعينه مثلا ما لم
يشتد الكرب كالخلاص من ظالم مثلا ثم ان
لحص الدعا في ذاته هو مخ العبادة لان فيه
اظهار الفقر والفاقة الى الله تعالى وان الله
هو الغني القادر على كل شي وان لم يحصل المدعا
وعدم حصول الاجابة اما لتخلف شرط واما
لعلم الله ان عدم الاجابة خير او غير ذلك وقل
بذل يارب اختم لنا اعمالنا واحوالنا واعمارنا
بخير حتى لا تقبضنا اليك الا على اكمل حالات
التوحيد مع شوق اليك ورغبة فيك واقبض
ارواحنا بيدك وبدل سيئاتنا حسنات
وخذ بايدينا عند العثرات ربنا امنا بك
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
يا رحيم اي يا ارحم الرحما فيه اشارة هو
وتلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)